

توظيف الزخارف الفرعونية والقبطية والإسلامية في تطوير منتجات ملبسيه ومكملاتها ومعلقات تصلح للترويج السياحي أمانى رافت بشرى

ملخص:

يهدف البحث الى تقديم مقترح ل احد المشروعات الصغيرة بهدف تقليل نسبة البطالة والمساعدة في توفير فرص عمل للشباب والفتيات، والاستفادة من جماليات العصور القديمة وزخارفها وما تحمله من قيم جمالية وتشكيلية كمنطلق للإبداع في مجال التطريز مع الترويج السياحي للمساهمة في دعم الدخل القومي للبلاد. قامت الباحثة بتطبيق استمارة لتحكيم ٨ منتجات ملبسيه ومكملاتها ومعلقات ، المنتجات منفذة بالتطريز الألي واليدوي من خامتي الجينز والخيش (٢ جيليه حريمي-٢ شنطه-٣ معلقه-١ بور تقيه) مع إضافة بعض الشرائط والخرز لرفع القيمة الجمالية للمنتجات المنفذة حتى تحقق الهدف الذي صممت لأجله، وتوصلت نتائج البحث لتحقيق التساؤلات المطروحة من تقديم مقترح لمنتجات ملبسيه ومكملاتها ومعلقات ذات زخارف فرعونية وقبطية وإسلامية تصلح للترويج السياحي للاستفادة منها كمشروعات صغيرة تساهم في توفير فرص عمل لعرضها في البازارات والأماكن السياحية، مع إمكانية تحقيق هذه المنتجات للجانب الجمالي والابتكاري مع اثراء التطريز وخاصة اليدوي، وتحقيق المظهر العام وجودة المنتج وذلك حسب آراء المحكمين المتخصصين في التصميمات المنفذة للهدف الذي صممت من أجله.

الكلمات الدالة : الزخارف الفرعونية ، القبطية ، الإسلامية ، تطريز ، منتجات ملبسيه .

مقدمة:

ان كل بلاد العالم تضم أماكن ترفيهية وسياحية وفيها يتم شراء المنتجات منها للترويج لأماكنها الأثرية والسياحية، وذلك حتى تحافظ على مكانتها لجذب الكثير من السياح للحفاظ على إرضائهم وراحتهم وهذا لن يحدث ذلك إلا بتوفير منتجات تصلح لجذب السائحين وتوفير بعض الخدمات الهامة لهم، وتوفير سلع ومنتجات لخدمة السياح من ملابس وأطعمة مختلفة وحرف يدوية ليحصل كل سائح على ما يريد بسهولة، وإذا كانت لديه رغبة في شراء سلعة تجعله يتذكر هذه الرحلة الممتعة التي تكون مرتبطة بثقافة البلد. (١)

وفن التطريز ليس فناً ممتعاً وحسب، بل يرمي إلى تحقيق العديد من الأهداف، أهمها: مساعدة المجتمع: حيث يوفر التطريز عمل للعديد من الأشخاص كمشروعات صغيرة ، كما يُقدم العديد من الأعمال الفنية التي تجذب الآخرين، كذلك من الممكن

أن يكون فن التطريز من المشاريع التي يُمكن استغلالها وتطويرها مُستقبلاً، فكل شخص له أسلوب خاص في التطريز، ومُختلف بشكلٍ كليٍّ عن الآخرين، هذا الأمر سيُضفي جَوْاً من الإبداع على المنتجات، وكل شخص سيبنِي عالمه الخاص بالتطريز سواء آلى أو يدوي، والتطريز يبرز الاعتماد على الذات: كإصلاح الملابس أو الخيام أو أي نوع من الأقمشة في المنزل، دون الحاجة للاستعانة بالغير لإصلاحها أو لتجميلها.^(٢)

والتطريز هو في الحقيقة تعبير فني وطريقة هامة لتسجيل أهم الأحداث والذكريات وهو يحول النسيج العادي إلى خامة غالية وتحفة نادرة لا تقدر بثمن لذلك أصبح التطريز (الآلي واليدوي) اليوم له دوراً كبيراً في زخرفة الأقمشة والملابس والمفروشات لما يضيفه علي القطع الفنية والملبسية من قيمة وجمال، فضلاً علي ذلك فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالناحية الثقافية والاجتماعية التي تميز أي أمة أو شعب فهو يشكل الركيزة الأساسية لمعرفة الملامح المختلفة لبقية الفنون لما يشمل عليه من رموز تاريخيه وزخارف تمثل مجموع العادات والتقاليد والحضارات القديمة و المعتقدات الاجتماعية لدي الشعوب المختلفة.^(٣)

وقد شغلت ظاهرة توليف الخامات فكر الفنان منذ القديم حتى الوقت الحالي، فالفنون الحضارية القديمة تعكس صوراً من التوليف بالخامات في كل النماذج الفنية التي تعكس الأبعاد الفكرية لكل حضارة قديمة، والتراث المصري بداية من العصر الفرعوني والقبطي والإسلامي غزير بالنماذج الفنية التي توضح فن التوليف بالخامات وهذه النماذج الموجودة عبر التراث أحد المصادر الإبداعية الهامة التي يستنبط من دراستها و تحليلها حولاً ابتكاريه متنوعة بجوانب التوليف الفنية والتقنية.^(٤)

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة وهي المساهمة في حل مشكلة البطالة والتي تواجه مجتمعنا ووضع رؤية ومقترح لحلها عن طريق مقترح لمشروع صغير في مجال التطريز وإثراء التطريز الآلي مع اليدوي والاستفادة من وضع رؤية معاصرة مع استخدام عناصر زخرفية من العصور القديمة للترويج للسياحة وتقديم منتجات عصرية

بروح الحضارات القديمة خاصة في وقت الأزمات مثل وقت كوفيد ١٩ الذي أثر سلبا على اقتصاد العالم كله وخاصة مصر ، مع الاهتمام الشديد الذي يبذله سيادة رئيس الجمهورية للاهتمام بآثار البلاد الخاصة بالحضارات القديمة لجعلها مزار رائع للسياح مع اهتمام سيادته بالشباب وبالمشاريع الصغيرة .

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ١- كيف يمكن تقديم مقترح لمنتجات ملبسيه ومكملاتها ومعلقات تصلح للترويج السياحي للاستفادة منها كمشروعات صغيرة لعرضها في البازارات والأماكن السياحية؟
- ٢- كيف يمكن الاستفادة من جماليات الزخارف الفرعونية والقبطية والإسلامية وما تحمله من قيم جمالية وتشكيلية كمنطلق للإبداع في مجال التطريز؟
- ٣- ما إمكانية تنفيذ منتجات ملبسيه ومكملاتها ومعلقات تحقق المظهر العام وجودة المنتج؟
- ٤- ما إمكانية الاستفادة من تحقيق هذه المنتجات للجانب الجمالي والابتكاري مع اثناء التطريز وخاصة اليدوي؟
- ٥- ما إمكانية تحقيق هذه المنتجات للترويج السياحي وعرضها في البازارات والأماكن السياحية؟
- ٦- ما آراء المحكمين المتخصصين في التصميمات المنفذة للهدف الذي صممت من أجله؟

أهمية البحث:

- ١- مساعدة الشباب في تقديم رؤية لمقترح مشروع صغير وتوضيح دوره في تطور المجتمع والمساهمة في حل مشكلة البطالة واثارة الاهتمام العلمي بها لتوفير فرص عمل.

- ٢- تسهم هذه الدراسة في إثراء الزخارف الفرعونية والقبطية والإسلامية للترويج السياحي.
- ٣- قد تساهم هذه الدراسة في تحقيق المزج بين التطريز اليدوي والتطريز الآلي في منتجات تساعد في عمل المشروعات الصغيرة وفي نفس الوقت تساهم في ترويج السياحة لدعم الاقتصاد.

أهداف البحث:

- ١- يمكن تقديم مقترح لمنتجات ملبسيه ومكملاتها ومعلقات تصلح للترويج السياحي للاستفادة منها كمشروعات صغيرة لعرضها في البازارات والأماكن السياحية.
- ٢- يمكن الاستفادة من جماليات الزخارف الفرعونية والقبطية والإسلامية وما تحمله من قيم جمالية وتشكيلية كمنطلق للإبداع في مجال التطريز.
- ٣- إمكانية تنفيذ منتجات ملبسيه ومكملاتها ومعلقات تحقق المظهر العام وجودة المنتج.
- ٤- إمكانية الاستفادة من تحقيق هذه المنتجات للجانب الجمالي والابتكاري مع إثراء التطريز وخاصة اليدوي.
- ٥- إمكانية تحقيق هذه المنتجات للترويج السياحي وعرضها في البازارات والأماكن السياحية.
- ٦- تحديد مدى نجاح التصميمات حسب آراء المحكمين المتخصصين في التصميمات المنفذة للهدف الذي صممت من أجله.

منهج البحث:

- ١- المنهج الوصفي من خلال الوحدات المختارة لتنفيذها بالتطريز الآلي واليدوي.

فروض البحث:

- ١- يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مدى ملائمة المنتجات المنفذة للمظهر العام وقبولها ونجاحها والهدف الذي صممت من أجله من الاستفادة منها كمشروعات صغيرة لعرضها في البازارات والأماكن السياحية وفقا لآراء المتخصصين.
- ٢- يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين جودة المنتج وقبول ونجاح المنتجات المنفذة وفقا لآراء المتخصصين.
- ٣- توجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الجانب الجمالي والابتكاري للمنتجات المنفذة وإثراء التطريز خاصة اليدوي وفقا لآراء المتخصصين.
- ٤- توجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأداء الوظيفي للمنتجات المنفذة الذي صممت من أجله وفقا لآراء المتخصصين.

حدود البحث:

- حدود موضوعية: -

- زخارف فرعونية وزخارف قبطية وزخارف إسلامية.
غرزة التطريز اليدوي : غرزة السلسلة بخيط الكوتون بورليه
غرزة التطريز الآلي : غرزة الحشو.
المنتجات: تكونت من ٨ منتجات منفذة بالتطريز الآلي واليدوي من خامتي الجينز والخيش (٢ جيليه حريمي-٢ شنطه-٣ معلقه-١ بورتقيه).

- حدود زمانية: ٢٠١٩-٢٠٢١

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ١٨ من المحكمين المتخصصين الذي تم استطلاع آرائهم في المنتجات المنفذة.

أدوات البحث:

- استمارة استطلاع رأي للمحكمين الخبراء في التصميمات المنفذة وتقييمها لمعرفة آرائهم من حيث التقنية، والإخراج، والتناسق، والمطابقة.
- بطاقة صدق وشمول الاستمارة.
- ماكينة التطريز الآلي نوع ماكينة التطريز المستخدمة (تطريز بالكمبيوتر متعددة الرؤوس عدد ٦ رأس موديل ٢٠١٠ واسم البرنامج wilcome2 ومقاس الإبر ١٤) توجد بورشة صغيرة للاستخدام الشخصي في حلوان.

مصطلحات البحث:

زخارف فرعونية وقبطية وإسلامية: تختلف الزخارف المصرية القديمة على طول الفترات الزمنية للحضارات القديمة من عصر فرعوني وعصر قبطي وعصر اسلامي، بل تطورت وازدهرت وكان السبب في الحفاظ على شخصيتها هو ارتباطها بالمعتقدات الدينية الراسخة في أذهان المصريين القدماء. (٥)

تطريز آلي: هو عبارة عن التطريز باستخدام آلة إلكترونية مبرمجة بواسطة إطار مثبت عليه القماش الذي يطرز عليه مجموعة من غرز التطريز. (٦)

تطريز يدوي: هو زخرفة القماش بعد أن يتم نسجه بواسطة إبره خاصة يختلف سمكها وطولها وحجمها تبعاً لنوع القماش والغرز المستخدمة وذلك بخيوط ملونه وعادية أو معدنية. (٧)

ويعرف أيضاً بأنه هو فن زخرفة سطح المنسوج باستخدام خامات متعددة وهو يضيف للمنسوج قيمة عالية. (٨)

السياحة: مجموعة من الأعمال والوظائف التي تخدم السياح وتُساهم في توفير أماكن إقامة، ووسائل النقل، والمواقع الترفيهية لجميع السياح (٩)، كما تُعتبر السياحة وسيلةً من وسائل التسويق التي تُعرّف بخصائص مجموعة من الجهات المخصصة للسفر وأنواع السياحة متعددة (سياحة ترفيهية - سياحة دينية - سياحة علاجية - سياحة ثقافية - سياحة مؤتمرات). (١٠)

الدراسات السابقة:

١- المحور الأول دراسات عن الزخارف (القديمة) فرعونية وقبطية وإسلامية:

دراسة (فيفيان ورنده، ٢٠١٨) يهدف البحث إلى الاستفادة من الجماليات الزخرفية لزهرة الحياة في إثراء مجال التصميم الزخرفي لملابس الجينز للفتيات وابتكار تصميمات زخرفية جديدة باستخدام تقنيات متنوعة لتنفيذ الزخارف مثل) الحفر بالليزر، الأبليك، الكروشيه (. وقد هدف البحث الحالي ايضا الي التعرف على القواعد والأسس الخاصة ببناء زهرة الحياة والسمات الزخرفية الخاصة بها في الحضارات القديمة، لأنها من الزخارف التاريخية المرتبطة بتاريخ العديد من ثقافات الشعوب القديمة اما عن اختيارنا لفئة الشباب فيرجع الى ان الشباب أدوات مناسبة جداً لانتشار الأفكار والابتكارات الجديدة.

وقد كان من أهم نتائج البحث الحالي تنفيذ ثلاث تصميمات زخرفية مستوحاة من زهرة الحياة لثلاثة نماذج من الملابس الكاجوال للفتيات (تونيك، بلوزة، جونلة) من خامة الجينز، ثم استطلاع رأي المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم ١٥ في مجال الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان. والمستهلكات من الفتيات التي تتراوح اعمارهن من (١٨: ٣٥ سنة) وعددهم ٧٥ من خلال استبيان خاص بكل منهما. وقد اسفرت نتائج البحث على قبول التصميمات الزخرفية المقدمة من قبل عينة البحث من المتخصصين والمستهلكات وايضا تقديم نوعية جديدة من (الزخارف) زهرة الحياة (بالملابس لم تكن منتشرة من قبل في عالم الزخرفة والموضة لإثراء الجوانب الجمالية والوظيفية للملابس الكاجوال للفتيات.^(١١).

ودراسة (حسن ولمياء، ٢٠٠٢) " ابتكار تصميمات مقتبسة من الزخارف في العصر العثماني وتوظيفها لإثراء تكنولوجيا التصميم الزخرفي والتطريز باستخدام الحاسب الآلي"

وكانت أهم النتائج: أ- الحصول على تصميمات زخرفية على درجة عالية من التنوع تحمل سمة التناسق

والإتزان وتصلح للتطبيق العلمي.

ب - استحداث تصميمات زخرفية متنوعة، بأفضل النسب في الشكل والحجم وبدقة متناهية في التصميم باستخدام الحاسب الآلي من خلال نظام (الأوتوكاد).^(١٢)

وقد استفادت الباحثة من دراسات هذا المحور ان استخدام عناصر من الزخارف القديمة للثقافات القديمة يثري التطريز ويرجع هوية المجتمع ويعرف الشباب أهمية الاستعانة بالثقافات القديمة للمحافظة على الهوية الاصلية للمجتمع وتوظيفها بطريقة معاصرة وجمالية لا تطفئ روح الحضارة القديمة ويوجد دراسات كثيرة تؤكد ذلك ولم تستطع الباحثة سردها في البحث لكثرتها.

٢- المحور الثاني دراسات عن التطريز:

دراسة (تغريد وآخرون، ٢٠٢١) تتناول هذه الدراسة الاساليب والتقنيات المختلفة لفن التطريز المجسم وتعمل على دراسة إمكانية تنفيذ تصميمات من الوحدات الزخرفية وتنفيذ مختارات من هذه التصميمات المقترحة بفن التطريز المجسم، واستطلعت الدراسة آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة من الوحدات الزخرفية وكذلك آرائهم في القطع المنفذة بفن التطريز المجسم، وهكذا فقد استهدفت الدراسة التعرف علي الاساليب والتقنيات المختلفة لفن التطريز المجسم وكذلك إعداد مجموعة من التصميمات الزخرفية التي تتناسب مع مفروشات غرفة المعيشة والتعرف علي آراء الاساتذة المتخصصين في التصميمات المقترحة والمنفذة بفن التطريز المجسم وتنفيذ التصميمات باستخدام الطرق والأساليب المناسبة للتطريز المجسم . وقد نجحت الدراسة في إلقاء الضوء على الرؤي الفنية للتطريز المجسم في مجال التصميم الزخرفي للمفروشات المنفذة بالإضافة الى تقديم أسلوب جديد من أساليب التطريز للمفروشات التي يميزها عن التطريز بالأساليب العادية كما دعت الدراسة الى التجديد والابتكار في مجال التطريز والبعد عن التقليد والمحاكاة المباشرة.^(١٣)

دراسة (حنان يشار وآخرون، ٢٠٢٠) يهدف البحث إلى التعرف على بعض الغرز الخاصة بالتطريز البارز، وتوظيفها في رفع القيمة الجمالية لفيستان السهرة للأطفال، التعرف على التقنيات والأساليب المتبعة في تنفيذ الغرز، تم عرض التصميمات المقترحة على المتخصصين للتعرف على آرائهم في التصميمات

من حيث مدي تحقيقها للجانب الجمالي، ملائمتها للأطفال، ومن خلال النتائج الإحصائية تم اختيار أفضل (٥) تصميمات للتطبيق والتي حصلت علي أعلى نسبة مئوية، توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق جودة أداء الغرز المستخدمة وفقا لآراء المتخصصين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الابتكار في الغرز المستخدمة وفقا لآراء المتخصصين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس وفقا لآراء المستهلكين. (١٤)

وقد استفادت الباحثة من دراسات محور التطريز ان التطريز فن راقى يرفع من القيمة الجمالية والابتكارية للملابس والمفروشات ويعمل على تجديدها وإظهارها بطريقة فنية جميلة.

٣- المحور الثالث دراسات عن المشروعات الصغيرة:

دراسة (وئام، ٢٠١٥) تهدف إلى استخدام بعض (الإكسسوارات) المبتكرة وعوادم البيئة لإثراء فن التطريز اليدوي، بغرض دعم المشروعات الصغيرة بمنتجات متميزة وذات طابع خاص، وبتكلفة زهيدة، وفي نفس الوقت التخلص من بعض عوادم البيئة بطريقة آمنة واقتصادية ومفيدة. تم عرض (الاكسسوارات) (المقترحة) (٢٥ عينة) على المحكمين لاختيار أنسبها، من حيث بنود ومحاور التقييم الموجودة في مقياس تقييم من عمل الدراسة، ومن خلال (الاكسسوارات) المختارة من قبل المحكمين وقامت الدراسة بتنفيذ بعض المنتجات (١٦ منتج)، وعرضها للتحكيم لمعرفة أنسب المنتجات المطرزة وفقا لبنود ومحاور مقياس التقييم.

وتوصل البحث إلى نجاح استخدام تلك (الاكسسوارات) في إثراء فن التطريز اليدوي بعناصر زخرفية مبتكرة، تستخدم في عمل منتجات متميزة تثرى مجال الصناعات الصغيرة وتساهم في التخلص الآمن المفيد من بعض العوادم البيئية. (١٤)

دراسة (سحر، ٢٠٢١) هدف البحث إلى قياس معارف ومهارات طلاب وخريجي جامعة المنوفية من غير المتخصصين قبل وبعد التطبيق عن قياس الوعى الثقافي لريادة الأعمال الاجتماعية والوعى الثقافي الملبسى لأنماط الملبسة للأجسام النسائية المختلفة وآراء الطلاب نحو بعض التصميمات المنفذة للمكملات الملبسية الإضافية في إخفاء عيوب الجسم للتطبيق كمشروع صغير وتوضيح العلاقة الارتباطية الوثيقة فيما بينهم حتى تتمكن من إختيار ما يتناسب مع نمطها الجسمي ومن حولها في المراحل المختلفة من ألوان وخامات وقصات مختلفة ليتحقق توازن النمط الجسمي، واستخدمت الدراسة الأدوات والأساليب والمنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي لبنود المحور الأول (ريادة الأعمال) ، بنود المحور الثاني (أنماط الأجسام النسائية المختلفة) ، بنود المحور الثالث (آراء الطلاب نحو المكملات الملبسية الإضافية المنفذة محل الدراسة). (١٥)

وقد استفادت الباحثة من دراسات هذا المحور ان التطريز فن يثرى مجال المشروعات الصغيرة.

٤- المحور الرابع دراسات عن السياحة:

دراسة (Abdelkader, Ahmed, 2020) The importance of (tourism contributions in Egyptian economy) السياحة في مصر من أهم مصادر الدخل القومي، حيث تبلغ إيراداتها السنوية من الدولارات، وعائدات العملة الأجنبية التي مكنتها من المشاركة بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي، ومحاربة البطالة من خلال توفير شريحة واسعة من القوى العاملة في مصر. مصر هي واحدة من أكثر الدول السياحية البارزة في العالم ، بأعدادها السياحية الوافدة على

مستوى العالم ، وهي مميزة بكثرة بالمزارات السياحية بكافة أنواعها وانتشار المعابد والمتاحف والآثار والتاريخية والمباني الفنية وحدائقها الشاسعة على أرضها ، وامتلاكها لبنية تحتية قوية قائمة على خدمة قطاع السياحة ويشمل عدد كبير من الفنادق والقرى والمنتجعات السياحية وشركات السياحة ومكاتب الطيران، وهذه الدراسة تقدم لمحة عامة عن السياحة في مصر وتأثيرها على الاقتصاد المصري بناءً على البيانات المنشورة من قبل منظمة السياحة العالمية (٢٠١٩) ووزارة السياحة والآثار المصرية ، ٢٠١٧. التي تشير الي أنواع السياحة في مصر، وتقدم العوامل التي لها تأثير على السياحة في مصر مؤخرًا، ومن تحليل هذه الدراسة فقد تبين أن السياحة هي واحدة من اهم المجالات في مصر وبالفعل في كل دول العالم الا ان السياحة في مصر تتميز بعدة عوامل، حيث تزخر مصر بالعديد من الأماكن الترفيهية والسياحية، كما يوجد بها سياحة دينية لأن مصر بها العديد من الأماكن الدينية. (١٦)

دراسة (رشدي وآخرون، ٢٠١٧) يهدف البحث الى دراسة الزخارف الهندية والفرعونية ولطابع المميز لكل منهما، والدمج بينهما، واستحداث تصميمات معاصرة تتماشى مع الأجواء السياحية مبدعة وإعادة استخدام تصميمات مطرزة بأساليب متنوعة وجديدة والاستفادة منها في مجال السياحة، والتي تكونت من (١٢) تصميم مبدع ومبتكر وحديث باستخدام الكمبيوتر في التصميم والتي تتميز بالأصالة وفي نفس الوقت توضح للعالم ابداع وجمال الزخارف الهندية والفرعونية عن طريق إحيائها وتشجيع الأشغال اليدوية التي تعتمد على التطريز للمساهمة في الدخل القومي والترويج للسياحة. (١٧)

وقد استفادت الباحثة من دراسات هذا المحور بأن التطريز وخاصة الذي يقوم على زخارف الحضارات القديمة يساعد في إقامة مشاريع صغيرة تدعم الاقتصاد وتروج للسياحة وتبرز أصالة البلاد وطابعها العريق والقديم.

الجزء النظري:

الحضارات المصرية القديمة:

الحضارة المصرية القديمة هي تلك الحضارة التي نشأت على أرض مصر منذ آلاف السنين ، فقد كانت معبرة عن أحاسيس المصري القديم فكانها خرجت من تحت النيل العظيم، فقد نمت مشرقة ومشعة كأنها ولدت مع أشعة الشمس الدافئة وترعرعت تحت مظلة من العقيدة والفلسفة الدينية الثابتة فكانت وبحق حضارة دينية خالصة. وقد استنبط المصري القديم وحداته الزخرفية من الطبيعة التي عاش وتأثر بها، ولم تختلف الزخارف المصرية القديمة على طول الفترات الزمنية للعصور القديمة فكان السبب في الحفاظ على شخصيتها هو ارتباطها بمعتقداتها الدينية الراسخة في أذهان المصريين القدماء كذلك ارتباطها باللغة والكتابة المقدسة التي ارساها كهنة الفراعنة لأن الفن واللغة المكتوبة مرتبطتين ببعض وكان كلا منهما مرتبطتين ببعض وكل منهما يعتمد على الآخر. (٥ مرجع سابق)

التطريز اليدوي:

ظهر التطريز في مصر منذ آلاف السنين قبل الميلاد وقد بلغت براعة القدماء المصريين في التطريز بالخرز والأحجار الكريمة المختلفة الألوان والأحجام حداً كبيراً من التقدم والإبداع فقد عثر على

مجموعة من الأكوال والأحزمة والملابس المزخرفة بالخرز وهي أيضاً أحدث ما وصل إليه عالم الأزياء حتى الآن. (١٨)

والتطريز فن من الفنون الزخرفية الجميلة التي استعان بها الإنسان القديم لتزيين ملابسه وأدواته ومفروشاتة منذ آلاف السنين، حيث استمد عناصر الوحدات الزخرفية من البيئة المحيط به مستخدماً الخيوط بأنواعها المختلفة (القطنية، والحريرية، والصوفية، وكذلك الفصوص والخرز) وغيرها من الخامات التي استطاع أن يشكلها أو

يضيفها إلى القطع المطرزة لتزيدها جمالاً، مثل: الأحجار، والأصداف، والمعادن بعد تحويلها إلى فصوص وكور، أو صفائح رقيقة (ترتر)، أو أسلاك وخيوط معدنية. (١٩)

التطريز الآلي:

هو زخرفة الأقمشة بخيوط مختلفة الألوان باستخدام ماكينات التطريز المبرمجة ومع التقدم الفني تمكن الانسان من استخدام الآلة الآلة في التطريز فظهرت اول ماكينة للتطريز عام ١٨٢٨ ووصل التطريز الآلي في الوقت الحاضر الى مستوى عال من الاتقان والتنوع وشاع استخدامه.

العوامل المؤثرة على جودة التطريز الآلي: -

- ١- أهر ماكينة التطريز: الإبرة عباره عن ساق معدنية يمكننا تطريز القطعة بها وذلك بتمرير خيط التطريز عبر القماش وبعد اختيار الإبرة المناسبة للتطريز من العناصر الهامة في صناعة التطريز.
- ٢- خيط التطريز الآلي: تعتبر خيوط التطريز الآلي من اهم العوامل المؤثرة في جودة وكفاءة المنتجات المطرزة لذا فالاختيار السليم لها يعد خطوة مهمة جدا وتعتبر الخيوط التي تمتاز بنعومة ومثانة فائقة هي الاختيار الافضل كالخيوط الحريرية.
- ٣- الغرز المستخدمة في التطريز الآلي: من الغرز المستخدمة في التطريز الآلي وأشهرها غرزة الحشو وغرزة السلسلة. (٢٠)

المشروعات الصغيرة:

أما بالنسبة للمشروعات الصغيرة التي يشير إليها البحث فقد وصفت لجنة التنمية الاقتصادية الأمريكية المشروعات الصغيرة على أنها تضم العديد من الخصائص مثل استقلال الإدارة وحصريها على المديرين من مالكي المشروع وما يوفره هذا المالك من المشروع ضمن الصناعة التي يتعين عليها، وخدمة رأس المال، وإضافة إلى الحجم الصغير نسبياً المشروع المجتمع الذي يحيط به . أي أن المشروع الصغير

هو منشأة شخصية مستقلة، وبمعايير إنتاج محصلة في الملكية والإدارة، ويعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة في بيئة محلية غالباً استخداماتها محدودة بالمقارنة مع مثيلاتها في الصناعة. كذلك تعريف منظمة العمل الدولية: أغلبية من منتجين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أنها وحدات تنتج وتوزع سلع وخدمات، وتتألف من مستقلين، و يعتمد المشروع على عنصر العمل من داخل العائلة، وبعضهم يستأجر عمال وحرفيين وعادة ما تكسب دخول غير منتظمة وتهيئ فرص عمل غير مستقرة، ويضيف هذا التعريف بأنها قطاع غير رسمية بمعنى و منشأة ليست مسجلة لدى الأجهزة الحكومية أو الإحصائيات الرسمية للدولة. (٢١)

ومن أهم معايير تصنيف المشروعات من حيث كونها متوسطة أو صغيرة أو متناهية الصغر جرت العادة أن يتم قياس دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومساهمتها في الاقتصاد من خلال ثلاثة معايير رئيسية هي المساهمة في التشغيل، الإنتاج وحصتها من العدد الكلي للمنشآت في الاقتصاد. وتظهر أهم المزايا لهذه المنشآت فيما يلي:

- ١- توفر المشروعات الصغيرة والمتوسطة مصدر منافسة محتمل وفعلي للمنشآت الكبيرة وتحد من قدرتها على التحكم في الأسعار.
- ٢- تعتبر هذه المنشآت المصدر الرئيس لتوفير الوظائف في الاقتصاديات المتقدمة والنامية على حد سواء.
- ٣- هذه المنشآت هي عبارة عن بذور أساسية للمشروعات الكبيرة، مثلاً شركة بنيتون، باناسونيك
- ٤- تمتاز هذه المشروعات بأنها توفر بيئة عمل ملائمة حيث يعمل صاحب المشروع والعمال جنباً إلى جنب لمصلحتهم المشتركة.
- ٥- هذا النوع من المشروعات يساعد في تطوير وتنمية المناطق الأقل حظاً في النمو والتنمية وتدني مستويات الدخل وارتفاع معدلات البطالة.
- ٦- تعتبر هذه المشاريع من المجالات الخصبة لتطوير الإبداعات والأفكار الجدية. (٢٢)

الخصائص المميزة المشروعات الصغيرة:

- تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة العصب الرئيسي للاقتصاد أي دولة سواء متقدمة أو نامية وذلك لتميزها بعدد من الخصائص تتمثل فيما يلي :-
- مالك المنشأة هو مديرها في الأغلب اذ يتولى العمليات الفنية والإدارية للمشروع، وذلك نظرا لكونها في الغالب مشروعات أسرية الطابع ومحدودة.
 - انخفاض الحجم المطلق لرأس المال اللازم لإنشاء المشروعات الصغيرة، اذ تعتمد بشكل كبير على مدخرات أصحابها، مما يساهم في الارتقاء بمستويات الادخار والاستثمار على اعتبار الادخارات الخاصة.
 - الاعتماد على الموارد المحلية الأولية مما يساعد على خفض التكلفة الإنتاجية للمشروع .
 - تعتبر صناعات مكمله الاحتياجات المشروعات الكبرى مما يساهم في تكامل العملية الإنتاجية
 - تعتبر هذه المشروعات من المجالات الخصبة لتطوير الإبداعات والأفكار الجدية .
 - القدرة على الانتشار الجغرافي في أنحاء الدولة، مما يساعد أيضا على تخفيف الهجرة من الريف الى المدن والحضر .
 - انخفاض الأجور في المشروعات الصغيرة وعدم التأثير بالعوامل المؤسسية التي تؤدي الى ارتفاع الأجور في المشروعات الكبيرة ذات الشركات الكبير .
 - تعتبر المشروعات الصغيرة بمثابة مراكز تدريب للعمالة، ومن ثم امداد المشروعات الكبيرة بالعمالة الماهرة والمبدعة. (٢٣)

تعريف السياحة:

تُعرّف السياحة لغةً بأنها الضرب في الأرض؛ أي الانتقال والمشى من موقع إلى آخر، سواء في دولة معينة أو إقليم مُحدّد أو حول العالم؛ من أجل الوصول إلى حاجات معينة، وبعيدة عن مكان السكن الدائم أو بيئة الأعمال أو الحروب، أمّا اصطلاحاً فلم يظهر أي تعريف متفق عليه للسياحة، وفيما يأتي بعض من التعريفات

الاصطلاحية الواردة عن هيئات ومُنظمات السياحة الدولية، فعُرِّفت منظمة السياحة العالمية السياح بأنهم جميع الأشخاص الذين يوجدون في مكانٍ ما لمُدَّة ٢٤ ساعة؛ بهدف الحصول على وسائل الترفيه التي تشمل الإجازات والرياضة والاستجمام، كما تُعرَّف الدراسة الخاصة بالسياحة القومية الأمريكية السياحة بأنها كافة النشاطات أو التصرفات التي يُطبقها الأشخاص أثناء ذهابهم لرحلات خارج منازلهم ومجتمعهم، ولأي هدف معين إلا الرحلات الخاصة بالذهاب اليومي إلى العمل.

أنواع السياحة:

السياحة الدينية: هي زيارة السواح الأماكن والمناطق الدينية؛ من أجل التعرف على تاريخها وقيمها الروحية ومعتقداتها. السياحة الرياضية: هي السفر إلى دولة أخرى خلال مُدَّة زمنية مُحدَّدة؛ من أجل ممارسة وتطبيق عدَّة نشاطات رياضية أو مشاهدة الألعاب والمباريات الرياضية، مثل بطولات كرة القدم العالمية.

سياحة المؤتمرات: هي من أنواع السياحة التي تتميز بالحدثة؛ بسبب ظهورها في نهايات القرن العشرين للميلاد، واعتمد وجودها على التطورات الحضارية المُتسارعة التي أثرت في العالم، سواء اجتماعياً، أو ثقافياً أو اقتصادياً أو سياسياً، وتُعرَّف سياحة المؤتمرات بأنها التطور المؤثر في قطاع السياحة؛ من خلال تنظيم وإعداد المؤتمرات على المستوى العالمي والتي تتميز بحجمها الضخم وأرباحها الوفيرة.

السياحة الثقافية: هي مُشاهدة السواح للمظاهر والمعالم الخاصة بالمجتمعات السابقة في الماضي، كما تُعرَّف السياحة الثقافية بأنها الجاذبية المرتبطة بالمواقع السياحية، والتي تُعزز جاذبية السواح لها، وتشمل فن العمارة، واللغة، والموسيقى، والتقاليد. السياحة العلاجية: هي من أنواع السياحة المُستحدثة، وتنتشر داخل الدول التي تمتلك موارد طبيعية علاجية، مثل آبار وعيون الماء التي تُساعد على علاج العديد من الأمراض.

السياحة الترفيهية: هي الانتقال من مكان السكن خلال فترة زمنية؛ بهدف الترفيه والاستمتاع وتطبيق العديد من الهوايات، مثل صيد الأسماك. (٢٤)

إجراءات البحث:

قامت الباحثة باختيار عشوائي لبعض الزخارف من العصر الفرعوني والعصر القبطي والعصر الإسلامي بطريقة عشوائية مع التجريب ثم طبقتهم على خامة الجينز بالتطريز الآلي:

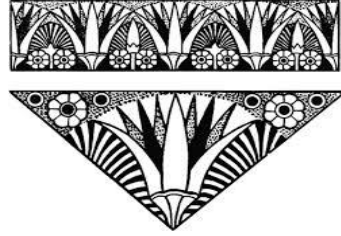
- نوع ماكينة التطريز المستخدمة (تطريز بالكمبيوتر متعددة الرؤوس عدد ٦ رأس موديل ٢٠١٠ واسم البرنامج wilcom e2 ومقاس الإبر ١٤)

الزخارف التي تم انتقاؤها من قبل الباحثة بطريقة عشوائية:

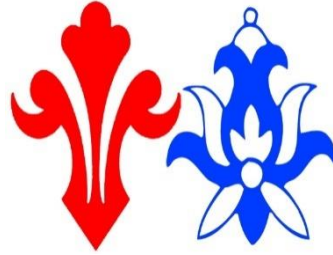
التصميم القبطي^(٢٦)



التصميم الفرعوني^(٢٥)



التصميم الإسلامي: ^(١٧)



وبعد التطريز الآلي قامت الباحثة بقص الوحدات وتجريب توزيعها وعمل منتجات منفذة ثم الربط بالتطريز اليدوي بين الوحدات المنفذة بالتطريز الآلي بغرزة السلسلة وأيضا على حدود الوحدات الزخرفية المطرزة بالتطريز الآلي بنفس نوع الغرزة وهي غرزة السلسلة بخيط الكوتون بورليه.

تم عمل منتجات متنوعة بعد ذلك (٢ شنطة من الجينز - ٣ معلقة - ٢ جيليه حريمي - ١ بورتفيه).

بعد ذلك تم تصميم استمارة لتحكيم المنتجات من قبل المتخصصين وإبداء رأيهم واحتوت الاستمارة على أربع محاور (المظهر العام - جودة المنتج - الجانب الجمالي والابتكاري - الأداء الوظيفي).

تم تقييم المنتجات المنفذة من خلال استمارة تقييم المنتجات المنفذة من قبل المحكمين وعددهم (١٨) للتعرف على آرائهم حول المنتجات المنفذة وكان تقييم المنتجات من خلال المحاور المختلفة المشتملة على عدة عناصر من خلال كونه (ملائم، ملائم الى حد ما، غير ملائم) وتم تحويل التقديرات الوصفية الى عددية حيث ان التقدير الوصفي ملائم يعطي (ثلاث درجات) والتقدير الوصفي ملائم الى حد ما يعطي (درجتان) والتقدير الوصفي غير ملائم يعطي (درجة واحدة) وتم تقييم اراء المحكمين المتخصصين.

صدق المقياس:

يقصد به قدرة الاستمارة على قياس ما وضع لقياسه وقد تم تحديد نسبة الاتفاق بين المتخصصين البالغ عددهم (١٨) على بنود التحكيم بحساب نسبة الاتفاق بينهم باستخدام معادلة " Cooper " كوبر نسبة الاتفاق = نقاط الاتفاق / (نقاط الاختلاف + نقاط الاتفاق) $\times 100\%$ ، وهي نسب اتفاق مقبولة، والجدول التالي ، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بينهم (٩٥%، ٩٨.٣%).

جدول (١) شمول وصلاحيه الاستمارة للتطبيق

| نسبة الاتفاق | المجموع | ملائم الى حد ما | | ملائم | | |
|--------------|---------|-----------------|---------|--------|---------|-------------------------------|
| | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| ٩٨,٣ | ٥٩ | ٥ | ١ | ٩٥ | ١٩ | شمول الاستمارة لبنود التقييم |
| ٩٥ | ٥٧ | ١٥ | ٣ | ٨٥ | ١٧ | سلامة الصياغة اللغوية للعبارة |
| ٩٨,٣ | ٥٩ | ٥ | ١ | ٩٥ | ١٩ | صلاحيه الاستمارة للتطبيق |

الصدق بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستمارة:

تم حساب الصدق وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستمارة

| الارتباط | المحور |
|----------|------------------------------|
| **0.836٠ | ١- المظهر العام |
| **0.824 | ٢- جودة المنتج |
| **0.842 | ٣- الجانب الجمالي والابتكاري |
| **0.835 | ٤- الأداء الوظيفي |

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (٠.٠١) لقرنها من الواحد الصحيح، ومن ثم انه يقىس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستمارة.

ثبات الاستمارة: يقصد به دقة الاستمارة في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، وتم حساب والجدول التالي يوضح ذلك: ، Alpha Cronbach الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمحاور الاستمارة

| الارتباط | المحور |
|----------|------------------------------|
| **0.832 | ١- المظهر العام |
| **0.838 | ٢- جودة المنتج |
| **0.835 | ٣- الجانب الجمالي والابتكاري |
| **0.843 | ٤- الأداء الوظيفي |
| **0.837 | ثبات الاستبيان ككل |

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستمارة

توصيف المنتجات المنفذة

المنتج الأول



صوره رقم (١) المنتج الاول

الوصف:

جليله حريمي من خامة الجينز تم تنفيذه باستخدام التطريز الألى بالخياط القطنية (الاحمر والاصفر والأورانج والاخضر) مطعم بوحداث اسلامية من الامام والخلف استخدمت ابرة الماكينة مقاس (١٤) بالتطريز الألى، واستخدمت غرزة السلسلة في التطريز اليدوي باللون الأزرق.

مقاس المنتج ٥٧ × ٥٤ سم

المنتج الثاني



صورة رقم (٢) المنتج الثاني

الوصف:

جيليه حريمي من خامة الجينز تم تنفيذه باستخدام التطريز الألى بالخياط القطنية (الاحمر والازرق واللبنى والأورانج)، مطعم بوحدة إسلامية واستخدمت ابرة الماكينة مقاس (١٤) وعلى حدودها تطريز يدوي بخيط كوتون بوليه من الخلف ثم تزيينها بشرائط قطنية ملونة بإضافة الخرز والكف المعدني.

مقاس المنتج (٥٨ × ٥٥ سم)

المنتج الثالث



صورة رقم (٣) المنتج الثالث

الوصف:

معلقة من قماش الجينز تم استخدام وحدة زهرة اللوتس وتطريزها اليا ثم اضافة شرائط قطنية ملونة حول المعلقة.

الخامات المساعدة: تم إضافة خرز دائري خشبي باللون الأحمر بانتظام بين الوحدات الزخرفية الفرعونية.

مقاس المنتج (٤٢ × ١٠ سم)

المنتج الرابع



صورة رقم (٤) المنتج الرابع

الوصف: حقيبة نسائية من قماش الجينز، تم استخدام التطريز الآلي في الوحدة الفرعونية، وتم تنفيذها بغرزة الحشو بالألوان (الأصفر والأحمر والأخضر) كما تم استخدام التطريز اليدوي الذي يظهر في غرزة السلسلة باللون الأحمر والأزرق باستخدام خيط الكوتن بارليه.

الخامات المساعدة: تم استخدام الخرز الدائري الخشبي حول زهرة اللوتس وكذلك الأزرار الخشبية تم تثبيتها يدويا فالجزء الأمامي للحقيبة وتركيب سلسلة لليد.

مقاس المنتج (٣٣ × ٢٩ سم)

المنتج الخامس



صورة رقم (٥) المنتج الخامس

الوصف:

معلقة من قماش الخيش تم تنفيذها باستخدام وحدة اسلامية كما تم استخدام الغرزة المائلة (cross stitch) بالتطريز اليدوي وخط كوتون بورليه نبيتي.

الخامات المساعدة: تم تثبيت شرائط قطنية ملونة باستخدام الماكينة كما تم تثبيت خرز من الخشب بداخل الوحدة المنفذة.

مقاس المنتج (٢٢ × ٢٠ سم)

المنتج السادس



صورة رقم (٦) المنتج السادس

الوصف: حقيبة نسائية من قماش الجينز تم تطريزها باستخدام اسلوب التطريز الالبي في الوحدة الفرعونية ثم استخدام التطريز اليدوي بغرزة السلسلة بالألوان النبيتي والاخضر والاورنج واللبنى للربط بين الوحدات الفرعونية وازضافة يد سلسلة معدنية ذهبيه.

مقاس المنتج: ٤٠ × ٣٢

المنتج السابع



صورة رقم (٧) المنتج السابع

الوصف: بورتفيه من خامة الجينز تم تطريزه آليا ثم تطريز حدود الوحدات الفرعونية بالتطريز اليدوي والربط بينهم بغرزة السلسلة بالخيط الكوتون بورليه بلون نبيتي.

الخامة المساعدة: تم اضافة وحدات من الخرز يدويا بانتظام حول الوحدات.

مقاس المنتج ١٩×٢٦

المنتج الثامن



صورة رقم (٨) المنتج الثامن

الوصف: معلقة صغيرة من قماش الجينز تم تطريزها اليا باستخدام مجموعة خيوط ملونه مخلوطة وتم استخدام وحدة اسلامية لتنفيذ المعلقة مع التطريز اليدوي على حدود الوحدة بغرزة السلسلة بخيط كوتون بورليه لون أزرق.

الخامات المساعدة: تم تثبيت وحدات من الخرز اللبني يدويا كما تم تثبيت شرائط ملونة على حدود المعلقة.

مقاس المنتج: ١٦×١٩

مناقشة وتحليل نتائج اراء المحكمين:

١- الفرض الأول: مناقشة وتحليل النتائج المرتبطة المحور الأول من وجهة نظر المحكمين والتحقق من وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مدى ملائمة المنتجات المنفذة للمظهر العام وقبولها ونجاحها والهدف الذي صممت من أجله من الاستفادة منها كمشروعات صغيرة لعرضها في البازارات والأماكن السياحية وفقا لآراء المتخصصين حسب درجات التباين والانحراف المعياري.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لنسبة اتفاق المحكمين على تحقق المظهر العام للمنتجات المنفذة.

| عناصر المحور الاول: المظهر العام | المتوسط | الانحراف المعياري | التباين |
|---|---------|-------------------|---------|
| أ. تناسب نوع التطريز المستخدم في التصميم. | 2.75 | 0.44 | 0.20 |
| ب. تناسب نوع الخيط المستخدم في التطريز (آلي أو يدوي) | 2.85 | 0.37 | 0.13 |
| ج. شكل وكثافة الغرز النهائي. | 2.70 | 0.47 | 0.22 |
| د. تناسق المظهر العام للمنتج المنفذ من حيث الأسس الفنية (الترابط والتكامل والتوازن والنسبة والتناسب | 2.90 | 0.31 | 0.09 |
| هـ. التوافق اللوني للتصميم | 2.75 | 0.44 | 0.20 |

يتضح من الجدول السابق ان التباين بين آراء المحكمين كان ضعيف جدا مما يعني اتفاق آراء المحكمين حول عناصر المحور الأول للمنتجات المنفذة من حيث المظهر العام.

جدول (٥) الفروق بين العينات في المظهر العام باستخدام تحليل التباين

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة | النتيجة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|-------|---------------|--------------------------------|
| بين المجموعات | 3.700 | 9 | 0.411 | 1.963 | 0.046 | توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ |
| داخل المجموعات | 39.800 | 190 | 0.209 | | | |
| الكلية | 43.500 | 199 | | | | |

يوضح الجدول السابق ان قيمة (ف) هي ١.٩٦٣ عند مستوى دلالة ٠.٠٤٦ حيث أنها أكبر من قيمة ف المحسوبة في الجداول الإحصائية ولا يوجد فروق عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبذلك يتحقق الفرض الأول وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مدى ملائمة المنتجات المنفذة للمظهر العام وقبولها ونجاحها وفقا لآراء المتخصصين.

جدول (٦) المتوسط و الانحراف المعياري للعينات في المظهر العام

| الانحراف المعياري | المتوسط | العينة |
|-------------------|---------|--------------|
| 0.44 | 2.75 | العينة رقم ١ |
| 0.22 | 2.95 | العينة رقم ٢ |
| 0.44 | 2.75 | العينة رقم 3 |
| 0.60 | 2.45 | العينة رقم 4 |
| 0.37 | 2.85 | العينة رقم 5 |
| 0.57 | 2.70 | العينة رقم 6 |
| 0.37 | 2.85 | العينة رقم 7 |
| 0.44 | 2.75 | العينة رقم 8 |

وبحساب المتوسط والانحراف المعياري تبين ان المنتج رقم ٢ حصل على أعلى نسبة اتفاق بين المحكمين يليه ٥ يليه ٧ في محور المظهر العام.

٢- الفرض الثاني: مناقشة وتحليل النتائج المرتبطة المحور الثاني من وجهة نظر المحكمين والتحقق من وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين جودة المنتج وقبول ونجاح المنتجات المنفذة وفقا لآراء المتخصصين حسب درجات التباين والانحراف المعياري.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لنسبة اتفاق المحكمين على تحقق جودة المنتج للمنتجات المنفذة

| التباين | الانحراف المعياري | المتوسط | عناصر المحور الثاني: جودة المنتج |
|---------|-------------------|---------|--|
| 0.24 | 0.49 | 2.65 | أ. دقة تنفيذ الغرز المستخدمة ووضوحها. |
| 0.09 | 0.31 | 2.90 | ب. ثبات المظهر السطحي للتركيب النسجي المنفذ عليه التصميم |
| 0.37 | 0.60 | 2.45 | ج. ملائمة الخيوط مع الخامة المستخدمة في التصميم |
| 0.37 | 0.61 | 2.50 | د. ملائمة جودة التشطيب مع جودة المنتج . |

يتضح من الجدول السابق ان التباين بين آراء المحكمين كان ضعيف جدا مما يعني اتفاق آراء المحكمين حول عناصر المحور الثاني للمنتجات المنفذة من حيث جودة المنتج.

جدول (٨) الفروق بين العينات في جودة المنتج باستخدام تحليل التباين

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة | النتيجة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|-------|---------------|--------------------------------|
| بين المجموعات | 3.420 | 9 | 0.380 | 2.124 | 0.029 | توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ |
| داخل المجموعات | 34.000 | 190 | 0.179 | | | |
| الكلية | 37.420 | 199 | | | | |

يوضح الجدول السابق ان قيمة (ف) هي ٢.١٢٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٢٩ حيث أنها أكبر من قيمة ف المحسوبة في الجداول الإحصائية ولا يوجد فروق عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبذلك يتحقق الفرض الثاني من وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مدى ملائمة المنتجات المنفذة لجودة المنتج وقبولها ونجاحها وفقا لآراء المتخصصين.

جدول (٩) المتوسط و الانحراف المعياري للعينات في جودة المنتج

| الانحراف المعياري | المتوسط | |
|-------------------|---------|--------------|
| 0.44 | 2.75 | العينة رقم ١ |
| 0.22 | 2.95 | العينة رقم ٢ |
| 0.41 | 2.80 | العينة رقم 3 |
| 0.61 | 2.50 | العينة رقم 4 |
| 0.44 | 2.75 | العينة رقم 5 |
| 0.41 | 2.80 | العينة رقم 6 |
| 0.41 | 2.80 | العينة رقم 7 |
| 0.41 | 2.80 | العينة رقم 8 |

وبحساب المتوسط والانحراف المعياري تبين ان المنتج رقم ٢ حصل على أعلى نسبة اتفاق بين المحكمين يليه ٣ يليه ٦ يليه ٧ يليه ٨ في محور المظهر العام.

٣- الفرض الثالث: مناقشة وتحليل النتائج المرتبطة المحور الثالث من وجهة نظر المحكمين والتحقق من وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الجانب الجمالي والابتكاري للمنتجات المنفذة وإثراء التطريز خاصة اليدوي وفقا لآراء المتخصصين حسب درجات التباين والانحراف المعياري.

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لنسبة اتفاق المحكمين على تحقق الجانب الجمالي والابتكاري

| التباين | الانحراف المعياري | المتوسط | عناصر المحور الثالث: الجانب الجمالي والابتكاري |
|---------|-------------------|---------|---|
| 0.45 | 0.67 | 2.35 | أ. ما مدى تحقيق التصميم المقترح للناحية الجمالية |
| 0.36 | 0.60 | 2.60 | ب. مستوى الابتكار والتجديد في التصميم |
| 0.18 | 0.43 | 2.77 | ج. مناسبة التصميم المنفذ للذوق العام. |
| 0.13 | 0.37 | 2.82 | د. ملائمة الألوان المستخدمة مع التصميم من الناحية الجمالية. |

يتضح من الجدول السابق ان التباين بين آراء المحكمين كان ضعيف جدا مما يعني اتفاق آراء المحكمين حول عناصر المحور الثالث للمنتجات المنفذة من حيث الجانب الجمالي والابتكاري.

جدول (١١) الفروق بين العينات في الجانب الجمالي باستخدام تحليل التباين

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة | النتيجة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|-------|---------------|-----------------------------------|
| بين المجموعات | 4.045 | 9 | 0.449 | 1.925 | 0.051 | لا توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ |
| داخل المجموعات | 44.350 | 190 | 0.233 | | | |
| الكلى | 48.395 | 199 | | | | |

يوضح الجدول السابق ان قيمة (ف) هي ١.٩٢٥ عند مستوى دلالة ٠.٠٥١ حيث أنها أكبر من قيمة ف المحسوبة في الجداول الإحصائية ولا يوجد فروق عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبذلك يتحقق الفرض الثالث من وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مدى ملائمة المنتجات المنفذة للجانب الابتكاري وقبولها ونجاحها وفقا لآراء المتخصصين.

جدول (١٢) المتوسط و الانحراف المعياري للعينات في الجانب الجمالي والابتكاري

| الانحراف المعياري | المتوسط | |
|-------------------|---------|--------------|
| 0.44 | 2.75 | العينة رقم ١ |
| 0.31 | 2.90 | العينة رقم ٢ |
| 0.44 | 2.75 | العينة رقم 3 |
| 0.67 | 2.35 | العينة رقم 4 |
| 0.47 | 2.70 | العينة رقم 5 |
| 0.50 | 2.60 | العينة رقم 6 |
| 0.44 | 2.75 | العينة رقم 7 |
| 0.41 | 2.80 | العينة رقم 8 |

وبحساب المتوسط والانحراف المعياري تبين ان المنتج رقم ٢ حصل على أعلى نسبة اتفاق بين المحكمين يليه ٨ يليه ١ يليه ٣ يليه ٧ في محور الجانب الجمالي والابتكاري.

٤- الفرض الرابع: مناقشة وتحليل النتائج المرتبطة المحور الرابع من وجهة نظر المحكمين والتحقق من وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأداء الوظيفي

للمنتجات المنفذة الذي صممت من أجله وفقا لآراء المتخصصين حسب درجات التباين والانحراف المعياري.

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لنسبة اتفاق المحكمين على تحقق الاداء الوظيفي

| التباين | الانحراف المعياري | المتوسط | عناصر المحور الرابع: الاداء الوظيفي |
|---------|-------------------|---------|--|
| 0.21 | 0.46 | 2.73 | أ. ملائمة التصميم المنفذ للغرض المطلوب. |
| 0.09 | 0.31 | 2.89 | ب. توفر التميز والاصالة في التصميم. |
| 0.18 | 0.42 | 2.76 | ج. ملائمة تصميمات المنتجات السياحية للموضة الحديثة. |
| 0.38 | 0.62 | 2.49 | د. ملائمة الخامات ونوعية الخيوط المستخدمة للغرض الوظيفي. |

يتضح من الجدول السابق ان التباين بين آراء المحكمين كان ضعيف جدا مما يعني اتفاق آراء المحكمين حول عناصر المحور الرابع للمنتجات المنفذة من حيث الاداء الوظيفي.

جدول (١٤) الفروق بين العينات في الأداء الوظيفي باستخدام تحليل التباين

| النتيجة | مستوى الدلالة | ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|-----------------------------------|---------------|-------|----------------|--------------|----------------|----------------|
| لا توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ | 0.089 | 1.709 | 0.369 | 9 | 3.320 | بين المجموعات |
| | | | 0.216 | 190 | 41.000 | داخل المجموعات |
| | | | | 199 | 44.320 | الكلية |

يوضح الجدول السابق ان قيمة (ف) هي ١.٧٠٩ عند مستوى دلالة ٠.٠٨٩ حيث أنها أكبر من قيمة ف المحسوبة في الجداول الإحصائية ولا يوجد فروق عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبذلك يتحقق الفرض الرابع من وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مدى ملائمة المنتجات المنفذة للأداء الوظيفي وقبولها ونجاحها وفقا لآراء المتخصصين.

جدول (١٥) المتوسط و الانحراف المعياري للعينات في الأداء الوظيفي

| الانحراف المعياري | المتوسط | |
|-------------------|---------|--------------|
| 0.31 | 2.90 | العينة رقم ١ |
| 0.31 | 2.90 | العينة رقم ٢ |
| 0.49 | 2.65 | العينة رقم 3 |
| 0.61 | 2.50 | العينة رقم 4 |
| 0.44 | 2.75 | العينة رقم 5 |
| 0.47 | 2.70 | العينة رقم 6 |
| 0.41 | 2.80 | العينة رقم 7 |
| 0.41 | 2.80 | العينة رقم 8 |

وبحساب المتوسط والانحراف المعياري تبين ان المنتج رقم ١ ورقم ٢ حصل على أعلى نسبة اتفاق بين المحكمين يليه ٧ يليه ٨ في محور الأداء الوظيفي.

جدول (١٦) الفروق بين العينات في الإجمالي باستخدام تحليل التباين

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة | النتيجة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|-------|---------------|--------------------------------|
| بين المجموعات | 49.605 | 9 | 5.512 | 2.314 | 0.017 | توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ |
| داخل المجموعات | 452.550 | 190 | 2.382 | | | |
| الكلية | 502.155 | 199 | | | | |

يوضح الجدول السابق ان قيمة (ف) هي ٢.٣١٤ عند مستوى دلالة ٠.٠١٧ حيث أنها أكبر من قيمة ف المحسوبة في الجداول الإحصائية ولا يوجد فروق عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبذلك تتحقق فروض البحث.

جدول (١٧) المتوسط و الانحراف المعياري للعينات في الإجمالي

| الانحراف المعياري | المتوسط | |
|-------------------|---------|--------------|
| 1.04 | 11.15 | العينة رقم ١ |
| 0.80 | 11.70 | العينة رقم ٢ |
| 1.61 | 10.95 | العينة رقم 3 |
| 2.24 | 9.80 | العينة رقم 4 |
| 1.36 | 11.05 | العينة رقم 5 |
| 1.77 | 10.80 | العينة رقم 6 |
| 1.44 | 11.20 | العينة رقم 7 |
| 1.35 | 11.15 | العينة رقم 8 |

وبحساب المتوسط والانحراف المعياري تبين ان المنتج رقم ٢ حصل على أعلى نسبة اتفاق بين المحكمين في جميع المحاور يليه ٧ يليه ١ يليه ٨ حسب اتفاق السادة المحكمين المتخصصين.

ملخص نتائج البحث:

وتوصلت نتائج البحث لتحقيق التساؤلات المطروحة من تقديم مقترح لمنتجات ملبسيه ومكملاتها ومعلقات ذات زخارف فرعونية وقبطية وإسلامية تصلح للترويج السياحي للاستفادة منها كمشروعات صغيرة لعرضها في البازارات والأماكن السياحية مع إمكانية الاستفادة من تحقيق هذه المنتجات للجانب الجمالي والابتكاري مع اثناء التطريز وخاصة اليدوي وذلك حسب آراء المحكمين المتخصصين في التصميمات المنفذة للهدف الذي صممت من أجله.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات الأكاديمية التي تربط بين فن زخرفة الحضارات القديمة وبين الأشغال اليدوية.
- ٢- دعم وتشجيع الصناعات الصغيرة في مجال التطريز واستخدام زخارف الحضارات القديمة التي تعبر عن الهوية المصرية.

٣- إجراء ورش عمل لطلبة قسم الملابس والنسيج لدراسة الزخارف القديمة والاستلهام منها لأفكار مشاريع تصلح لتطبيقها كمشاريع صغيرة ومنها أيضا تروج للسياحة.

٤- تشجيع الدمج بين التطريز الآلي والتطريز اليدوي لأنهم قد يضيفوا لبعضهم البعض أشكال فنية وجمالية وابتكارية للملابس والمفروشات.

المراجع

- 1- <https://www.zyadda.com/theme-of-expression-of-tourism/>-
- 2- sotor.com/التطريز-فن-عامه-عن-فن-التطريز/
- ٣- ماجدة محمد ماضي وآخرون ٢٠٠٥ "الموسوعة في فن التطريز" دار المصطفى للطباعة
- ٤- أحمد . كفاية سليمان , وآخرون (٢٠٠١ م , فن توليف الخامات بالتراث المصري والاستفادة منه في تصميم الأزياء المعاصرة , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة .
- ٥- ثريا نصر، زينات أحمد طاحون (١٩٩٦) تاريخ الأزياء , عالم الكتب
- 6- <https://sotor.com/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D8%-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9>
- ٧- سعاد ماهر محمد ١٩٧٧ (النسيج الإسلامي)، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية ، القاهرة
- ٨- رشا محمد أحمد سلامة ٢٠٠٦ "تنمية بعض مهارات التطريز لدى طالبات المرحلة الإعدادية باستخدام اسلوب الرشليو لتحقيق الغرض الجمالي والوظيفي" رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي قسم .ملابس ونسيج ،جامعة المنوفية
- ٩- جيهان عبد السلام عباس ٢٠٢٠ (دور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر) المؤتمر العلمي الرابع لكلية التجارة جامعة طنطا
- 10- <https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9>
- ١١- فيفيان شاكر ميخائيل حبشي، رنده يسري ثابت غالي ٢٠١٨ (رؤية فنية معاصرة لزهرة الحياة باستخدام تقنيات زخرفية مختلفة) المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية، المجلد الأول العدد الأول
- ١٢- حسن - لمياء حسن علي (٢٠٠٢ م) " ابتكار تصميمات مقتبسة من الزخارف في العصر العثماني وتوظيفها لإثراء تكنولوجيا التصميم الزخرفي والتطريز باستخدام الحاسب الآلي " رسالة دكتوراه - جامعة حلوان - كلية الاقتصاد المنزلي.
- ١٣- تغريد حسنى الضاوي، أسماء علي أحمد، شيماء سيد أبو حسن ٢٠٢١ (رؤية جمالية تصميمية للتطريز المجسم) International Design Journal, Volume 11, Issue 2
- ١٤- حنان حسنى يشار، منال فتحي الشاعر، الهام عبد المقصود شنب ٢٠٢٠ (توظيف بعض غرز أسلوب التطريز البارز في رفع القيمة الجمالية لفستان السهرة للأطفال) المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، عدد ٢٢، ج ١

- ١٥- ونام محمد محمد حمزة ٢٠١٥ (دراسة إمكانية إثراء فن التطريز باستخدام (اكسوارات) مبتكرة بهدف دعم الصناعات الصغيرة بمنتجات ذات طابع خاص متميز) مجلة علوم وفنون ، مجلد ٢٧ ، عدد ١
- ١٦- سحر كمال محمد فوده ٢٠٢١ (فاعلية دور قيادة العمال في بناء استراتيجية للتنمية المستدامة للمشروعات الملبسية الصغيرة) International Design Journal, Volume 11, Issue 3
- 17- Ahmed K Elnagar, Abdelkader Derbali (٢٠٢٠) The importance of tourism contributions in Egyptian economy) International Journal of Hospitality and Tourism Studies, 1(1)
- ١٨- رشدي علي أحمد عيد، منى عبد الهادي شاهين، مها محمد شعبان ٢٠١٧ (الاستفادة من دمج الزخارف الفرعونية والهندية في إثراء القيم الجمالية للتصميمات التي تخدم مجال السياحة في مصر) مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد ٢٧ ، عدد ٣
- ١٩- نصر – ثريا سيد أحمد، موسى – سهام على عبد الله، سليمان – أحكام أحمد محمود (٢٠٠٨ م) " موسوعة التطريز تاريخها وفنونها وجودتها " ط ١ - عالم الكتب
- ٢٠- الفقى ، جمالات بدر محمد. ٢٠١٣ (دراسة تأثير تقنيات التطريز الآلي الحديثة على خصائص بعض الاقمشة ومكملات الزي للاستفادة منها في اثناء تصميم الازياء وخدمة المجال الصناعي) رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ٢١- النبسام – ليلي صالح، فدا – ليلي عبد الغفار (٢٠٠٢ م) " التطريز اليدوي " ط ١ – دار الزهراء للنشر والتوزيع – الرياض.
- ٢٢- د. حسين عبد المطلب السرج ٢٠١١ (المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التشغيل في الدول العربية) لندن: مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والاستراتيجية.
- 23- <https://ahramalyoum.com/2019/10/24/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5%D9%88%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85>
- 24- https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9
- ٢٥- سلامة موسى ٢٠١٢ "مصر أصل الحضارة" مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- 26- <https://coptic saints.wordpress.com/tag/%D8%B2%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D9%81-%D9%82%D8%A8%D8%B7%D9%8A%D8%A9>
- 27- https://www.google.com/search?q=%D8%B2%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D9%81+%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9&safe=active&rlz=1C1CHBF_enEG839EG839&sxsrf=ALeKk01o4QoMJ7sCEXJp20itUdqAEqkcpA:1591659353853&tbm=isch&source=iu&ictx=1&fir=iGDCoS6chKKgM%253A%252CYbqjsIdgBTQUHM%252C_&vet=1&usg=AI4_-

[kRy2Y9O5WcSXQOmPiZU11BRQN6FMQ&sa=X&ved=2ahUKEwj34o6TsfPpAhVVBUIHXocC2wQ9QEwAHoECAkQHA&biw=1366&bih=608#imgrc=NzEj8DE9p8yDMM](https://www.researchgate.net/publication/358123456)